

70 من 51 / شرح أصول الإيمان / الإيمان بالملائكة/ صالح الفوزان

/ العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب اصول الايمان لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس السابع بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ما زال المؤلف رحمه الله يذكر الاحاديث الواردة في الملائكة عليهم الصلاة والسلام وفي هذا الحديث ذكر حديث عائشة رضي الله عنها - 00:00:53

بان الله سبحانه وتعالى خلق الملائكة من النور وخلق الجاه هو ابليس وذريته من مارد ابن النار المارد من النار المراد فيها اللهب. من لهب النار وخلق ادم ابا البشرية - 00:01:21

عليه السلام مما وصف لكم يعني مما ذكر الله بايات كثيرة انه خلقه من تراب خلقه من تراب هذا اصل خلقه الملائكة وخلطة الشياطين وخلق الانسان. الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى - 00:01:59

لا يعجزه شيء ابليس استكبر على ادم وابتلى ان يسجد له وعصى امر الله وقال انا خير منه خلقتني للنار خلقتني من طين وبزعمهم ان النار احسن من الطيب وهذا قياس فاسق - 00:02:30

فان الطين احسن من النار لان النار محرقة متلفة ولا تنتج شيئا. اما الطين فانه مبارك. وينتج النباتات الاشجار الطيبة وفيه منافع للناس كبيرة فلو رجعنا الى القياس والى - 00:03:13

الاصل وجدنا ان ادم اطيب اصلا من ابليس مع ان هذا القياس في مقابل الامر امر الله جل وعلا الواجب امتثال امر الله عز وجل هذا هو الواجب على ابليس وعلى غيره. اذا امر الله بشيء - 00:03:49

فلا اعتراض فيجب الانقياد له والله يؤتي فضله من يشاء. الله جل وعلا يؤتي فضله من يشاء والذي حمل ابليس على هذا هو الحسد والعياذ بالله. هو الحسد. حسد ادم واستكبر على - 00:04:18

لله فحصل عليه من العقوبة ما حصل الشاهد من الحديث يعني ان الملائكة خلقوا من النور. نعم صلى الله عليه وسلم الثالثة بمنزلة الدعوة وهو في قيام واذا هو يدخله - 00:04:44

ثم لا يعودون اليها مما عليهم. نعم هذا فيه عبادة الملائكة. عليهم الصلاة والسلام وان الله جعل لهم بيتا في السماء كما جعل لبني ادم بيتا في الارض وهذا البيت الذي في السما هو بحياد - 00:05:31

الكعبة المشرفة وذلك لعبادة الله عز وجل. وهذا البيت الذي في السماء وهو البيت المعمور يزوره هذا العدد كل يوم من الملائكة ولا يرجعون اليه. يأتي غيرهم. فهذا يدل على - 00:06:00

على امرين الامر الاول ان الملائكة يعبدون الله عز وجل وانهم عباد. ليس لهم من العبد شيء وانه الامر والامر الثاني فيه ان كثرة الملائكة فيه دليل على كثرة الملائكة. حيث انه يأتي كل يوم هذا العدد الهائل - 00:06:25

الى البيت المعمور ثم لا يعودون اليه الى يوم القيامة. هذا دليل على كثرتهم. انه لا يعلم عددهم الا الله سبحانه وتعالى نعم وعهد الله صلى الله عليه وسلم وانا - 00:07:05

نعم وهذا الحديث ايضا يدل على ان الملائكة يعبدون الله عز وجل للركوع والسجود والقيام. عبادة لله عز وجل وفيه كثرتهم

فالسما على سعتها ما فيها موضع قدم الا وفيه ملك. يعبد الله عز وجل. هذا دليل على كثرة - 00:07:38

قيم وانهم ملأوا السماء على سعتها. نعم. ويدل لهذا قوله وتعالى عنهم عن الملائكة وانا لنحن الصاقون. لان الملائكة تصف عند ربها

للعادة لهذا قال صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يعني في الصلاة - 00:08:26

قالوا وكيف تصف الملائكة؟ قال يكملون الصف الاول فالاول وبهذا دليل على عبادة الملائكة لله عز وجل وعلى كثرة عددهم حيث

انهم يملؤون السماء على سعتهم. نعم رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

ما في السماوات السبع نور غنم ولا شبر ولا كم الا وفيه ملك ضال او ملك سلامي او فاذا كان يوم القيامة نعم وهذا الحديث في

الاحاديث السابقة فيه الملائكة - 00:09:33

وفيه كثرتهم بحيث انه لم يبق في السماء فضاء بل هم له السماوات وفيه مسألة عظيمة وهي ان الانسان لا يغتر بعمله. مهما

فالملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ومع هذا يقولون لله - 00:10:06

عز وجل سبحانك ما عبدناك حق عبادتك لان حق الله عظيم ولو قارنت عملك بنعم الله عليك ما بلغت شيئا من نعم الله عز وجل

فالعمل قليل. وان كثر لان نعم الله اكثر واكثر - 00:10:41

فلا احد يعبد الله حق عبادته بعظم حق الله سبحانه وتعالى ولهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو افضل الخلق على الاطلاق

واكثرهم عبادة لله عز وجل ومع هذا - 00:11:12

يقول سبحانك لا انا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك هذا فيه اعتراف لان عمل المخلوق مهما بلغ فانه لا يعادل حق الله

سبحانه وتعالى هذا فيه ان الانسان لا يغتر بعمله او يعجب بعمله - 00:11:42

وفي قوله الا انا لا نشرك بالله شيئا. هذا فيه ان من سلم من الشرك فانه سلم من خطر عظيم فان الشرك هذا فيه الخوف من الشرك

فيه الخوف من الشرك. هو ان الملائكة عليهم السلام شكروا الله عز - 00:12:13

وجل انهم لا ان الله انهم لا يشركون به شيئا انهم سلموا من الشرك وهذه نعمة عظيمة. فمن سلم من الشرك فانه قد سلم من الخطر

العظيم. ومن وقع في الشرك ولم يتب منه فانه لا نجا له. نعم - 00:12:44

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا فيه عظم خلقة الملائكة وان هذا الملك من حملة العرش ما

بين شحمة اذنه وعاتقه مسيرة - 00:13:09

منة عام فدل على عظم خلقة الملائكة وانه لا يعلم عظم خلقة الملك الا الله سبحانه وتعالى. واذا كان هذا عظم المخلوق فكيف بعظم

الخالق سبحانه وتعالى. نعم وفيه وفيه حملة العرش فيه ان من الملائكة صنف يحملون العرش. وهذا - 00:13:53

في القرآن الذين يحملون العرش ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ. نعم فمن سألني ابراهيم عليه السلام هو من قال تعالى من سادات

الملائكة جبريل عليه السلام وهو الملك الموكل بالوحي - 00:14:29

وقد مدحه الله مدحه الله بالامانة مدحه الله بالامانة نزل به الروح الامين. امين على الوحي هذا مدح له ومدحه بالقوة قوة الخلطة

قوة البدن يمر اي هيئة حسنة علمه شديد علم آآ نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:15:03

علمه شديد القوى وهو جبريل عليه السلام. شديد القوى. معه الله قوة وسيأتي شيء من قوته عليه الصلاة والسلام ذو مرة المرة هي

الهيئة. اي له هيئة حسنة. هيئة حسنة - 00:15:43

نعم وكنة والحيوانات حتى سمعت الملائكة وصياحتنا ثم طلبنا من جعل من قوة جبريل عليه الصلاة والسلام. انه لما امره الله اهلاك

قوم لوط عليه السلام لوط نبي من انبياء الله وهو ابن اخي ابراهيم - 00:16:08

والصلاة والسلام ابراهيم هو عبده. وجاء مهاجرا مع ابراهيم. من ارض باب بالعراق الى الشام. جاء مع عمه مهاجرا من ارض بابل

الى الشام وارسله الله الى قوم لوط - 00:17:16

وكانت امة خبيثة او مسوء وكانوا يأتون الذكران من العالمين هم اول من فعل هذه الفاحشة الشنيعة التي لم يسبقهم اليها احد من

العالمين انها شنيعة. لان الله خلق للرجال خلق لهم النساء - 00:17:40

زوجات من النساء طبيبات نظيفات محل الحرف والانجاب وكونهم يعدلون الى ما اذا يعدلون عن ما خلق الله لهم من ازواجهم ويكفرون نعمة الله ويهلكون الحرث ويضعونه في ادبار الرجال والعياذ بالله - [00:18:14](#)

في الحشوش مخرج الخبائث هذا دليل على خبثهم وهذه جريمة جريمة شنيعة اللواط وهو اتيان الذكور جريمة شنيعة تألف ومنها حتى البهايم فلا تجد في البهائم ذكرا يعلو ذكرا او الطيور ما تجد - [00:18:50](#)

لكن هذا دليل على خسة هذا الصنف من بني ادم فارسل الله اليهم نبيا لوطا عليه السلام وانكر عليهم قال اتأتون الذكران العالمين تذكرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون يعني متجاوزون - [00:19:20](#)

من الحلال الى الحرام هؤلاء خرجوا عن الانسانية الى البهيمية المنحطة. بل حتى البهائم تفعل هذا الفعل فلما عتوا فابوا ان يتركوا هذه الجريمة عاقبهم الله بعقوبة لم يعاقب بها - [00:19:47](#)

من الامم. لان فعلهم لم يفعله احد من الامم. فامر الله جبرائيل عليه السلام فرفع ديارهم وكانت سبع مدن مكتظة بالسكان وما فيها من الامتعة والحيوانات سبع مدن حملها جبريل على طرف - [00:20:17](#)

اجابة على الطرف على طرف جناحين الى ان بلغت بها عنان السماء فسمعت الملائكة اني باح كلابهم وصياح ديكاتهم ثم قلبها عليهم واتبعوا بحجارة من سجيل عقوبة لهم. وكانت هذه هذه القرى وهذه البلاد المحسوبة كان العرب يمررون عليها - [00:20:48](#)

اذا سافروا الى الشام يمررون عليها في طريقهم. ولا يعتبرون. ولا يعتبرون. ولقد اتوا على التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرون من كانوا لا يرجون نشورا وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل. افلا تعقلون؟ وانها لبسبيل مقيم - [00:21:29](#)

يمرون علينا. تسمى بحرة لوط. ابقاه الله على هذه الصورة عبرة وعبر ولهذا جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به. واجمع الصحابة - [00:21:57](#)

على قتل اللوطي اجمعوا على قتلهم. ولكنهم اختلفوا في كيفية القتل. فمنهم من يرى ان اللوطي يرفع الى اعلى مكان في البلد ثم يلقي من شاءك. كما فعل الله بقوم لوط ويتبع بالحجارة - [00:22:28](#)

ومنهم من يرى انهم يحرق في النار. وقد حرق ابو بكر رضي الله عنه اللوطية بالله فرقهم خالد بن الوليد رضي الله عنه. ومن العلماء من يرى انهم يبتلون بالسيف فهم لم يختلفوا بقتلهم وانما اختلفوا في كيفية قتل اللوط - [00:22:52](#)

نعم قوة جديدة شديد القوى وصفان لابد ان بينهم فرق آ البرة غير القوة المرة الهيئة الحسنة نعم وقال تعالى هذه اوصاف جبريل عليه الصلاة والسلام انه لقول رسول كريم وصفه بالكرم. وصفه بالرسالة فهو رسول من عند الله عز وجل - [00:23:25](#)

يرسله الى من يشاء من بني ادم بالوحي ينزل بالوحي فهو واسطة بين الله وبين الرسل بين البشر بالوحي وهذا مدح له رسول ثم قال كريم ثم قال ذي قوة وصفه بالقوة - [00:24:33](#)

ثم وصفه بما هو اعلى فقال عند ذي العرش جبريل عند ذي العرش علو المكانة وهو الله سبحانه وتعالى فهو قريب من الله عز وجل وعنده ثم قال ماكين مكين - [00:25:06](#)

له مكانة عظيمة ثم قال ابن طاعة تطيعه الملائكة تطيعه الملائكة فهو رئيسهم ومقدمهم ثم قال ثم مطاع ثم اسم اشارة. مطاع ثم اي في السماء ثم قال امين وصفه بالامانة. وصفه بالامانة - [00:25:26](#)

هذه اوصاف لجبريل. ثم قال في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يتلقى عن جبريل وما صاحبكم اي محمد صلى الله عليه وسلم بمجنون لانهم يصفون الرسول صلى الله عليه وسلم بجنون الله نفى عنه ذلك - [00:25:59](#)

ثم قال ولقد رآه بالافق المبين اي رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل على خلقته التي خلقه الله عليها بالافق وذلك في بطحاء مكة لما حصل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:20](#)

من الضيق والشدة من من الكفار من اهل مكة وخرج عليه الصلاة والسلام من الظنك والضيق فسمع صوتا من فوقه فرفع رأسه فاذا جبريل بين السماء والارض له ست مئة جناح. ولقد رآه بالافق المبين - [00:26:45](#)

وما هو على الغيب بضنين؟ ما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم؟ بضمير بضنين على الغيب اي ما هو بمتهم على الاخبار التي يخبر

بها عن الله سبحانه وتعالى ليس بمتهم بل هو صادق عليه الصلاة والسلام - [00:27:13](#)

وما هو بقول شيطان الرجيم؟ هذا القرآن ليس هو من قول الشياطين لان الشياطين لا تقرب الوحي لا تقرأ بالوحي يحرقها. ولا تطبيق ذلك لا تطبيق وما تنزلت به الشياطين اي بالقرآن وما ينبغي لهم. وما يستطيعون. انهم عن - [00:27:38](#)

استمع الى معزولون يعني الوحي معسولون مبعدون يرحمون بالشهب فلا يستطيعون ان يقربوا من الوحي وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون؟ ما بقي ما بقي الكم طريق لتكذيب هذا الرسول وهذا - [00:28:12](#)

وبعد هذه الاوصاف العظيمة وهذا السند المتصل الى الله جل وعلا السند الذي فيه رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله. نعم امين في امانة عظيمة ولهذا كان هو السبيل - [00:28:37](#)

صلى الله عليه وسلم في صفات متعددة وقد رضي الله عنكم واعوا على خلقته التي خلقه الله عليها مرتين. مرة في مكة صح؟ حين رفع رأسه صلى الله عليه وسلم ولقد رآه نزلة اخرى في المرة الثانية ليلة المعراج - [00:29:17](#)

راه عند سدرة المنتهى. ولقد رآه نزلة اخرى اي رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل على خلقته عند سدرة المنتهى ليلة عرج به صلى الله عليه وسلم واما في بقية الاحوال فكان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بصورة بشر. في سورة رجل - [00:29:57](#)

ويراه الصحابة ويظنون انه رجل من من البشر. لانهم لا يطيقون رؤية جبريل عليه سلام على خلقته فيأتيهم بصورة رجل. نعم. كما في حديث عمر دخل علينا رجل شديد بياض الثياب - [00:30:27](#)

شديد سواد الشعب لا يعرفه منا لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. هذا جبريل عليه الصلاة والسلام ولذلك قال في نهاية الحديث اتدرون من السائل قال الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل عساكم يعلمكم دينكم. نعم - [00:30:47](#)

وروي الامام صلى الله عليه وسلم اثنان طويل. قال الله تعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة. مثنى وبلادي ورباع يزيد للخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير - [00:31:15](#)

دلت الاية على ان الملائكة لهم اجنحة. وانها كثيرة. مثنى وثلاثة ورباع. ثم قال يزيد للخلق ما يشاء سبحانه وتعالى. نعم وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:57](#)

ان الله اكبر ما بين السماء والارض ورآه مسلم. هذا دليل على عظم خلقته عليه الصلاة والسلام نعم وان وان هيئته جميلة. نعم الله صلى الله عليه وسلم عليه نعم - [00:32:24](#)

وكل نعم قيل هذا عبارة عن لفظ الجلالة باللغة العبرية. اللغة العبرية. وجبرائيل يعني عبد الله. يا ابراهيم عبدالله وميكائيل يعني عبد الله. واسرافيل عبد الله كل ما فيه دين - [00:33:02](#)

هو عبدالله واسرائيل الذي هو يعقوب عليه السلام اسرائيل اي عبدالله. كل ما في في اخره دين فمعناه عبد الله. نعم. واسرافيل صلى الله عليه وسلم الاعظم الملائكة لابراهيم. نعم - [00:33:52](#)

هذا فيه ان جبرائيل عليه السلام يقال جبرائيل ويقال جبريل هو افضل الملائكة لان الله خصه الوحي اختصه بحبل الوحي. وبسماع كلام الله سبحانه وتعالى. جبريل يسمع كلام الله ويبلغه لمن امره الله بتبليغه له - [00:34:32](#)

كما جاء في الحديث اذا تكلم الله بالوحي اخذت السماوات منه رجفة رعدة او رجفة شديدة فاذا سمع ذلك الملائكة خروا وصعقوا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل. عليه السلام - [00:34:58](#)

فيكلمه الله من وحيه بما شاء. هذا دليل على فضل جبريل عليه السلام على غيره من الملائكة نعم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما لنا به؟ فوالله - [00:35:18](#)

كل فرق اللهم هذا الحديث كما سبق فيه ان الملائكة مع كثرة عبادتها انهم لا يغترون باعمالهم ويخافون من النار. صابون ان يعصوا الله عز وجل فيقذفهم في النار كما حصل لابليس. ان ابليس كان مع الملائكة في الاول. كان مع الملائكة وهل هو من جنسه وهو من - [00:35:51](#)

هذا شيء اخر لكن كان من الملائكة يعبد الله فلما عصى الله لعنه الله وابعده وجبرائيل لما رأى النار وشدة عذابها وانها دار العصاة

خشية ان يعصي الله فهذا فيه دليل على ان الانسان لا يوجد في نفسه. وانه يخاف من النار. يخاف الله عز - [00:36:31](#)

وجل نعم وللقرآن صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من جبريل ان يكثر الزيارة له لانه يحبه. لانه يحب لان محمدا صلى الله عليه وسلم يحب جبريل ولقاءه - [00:37:01](#)

آآ فهذا فيه محبة عباد الله الصالحين والانس بزيارتهم. فطلب فسعى ما طلب من جبريل الاكثر من الزيارة ليكثر فرحه به صلى الله عليه وسلم وانسه به. فانزل الله تعالى وما ننزل هذا منه - [00:37:49](#)

كلام الملائكة وما ننزل الا بامر ربك. له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك لا سيما هذا فيها ان الملائكة تحت تدبير الله عز وجل. تحت تدبير - [00:38:14](#)

الله عز وجل لا ينزلون الا بامره سبحانه وتعالى نعم. وليسوا ينزلون بحسب رغبتهم هم وانما ينزلون اذا امرهم الله بالنزول. نعم ومزلاتهم مكايين عليه السلام وهو موكل بالفقر والنبات. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال - [00:38:37](#)

من الليل يستفتح ويقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل السماوات والارض الى اخره. لماذا خص هؤلاء الثلاثة؟ رب جبرائيل لان جبرائيل موكل بالوحي الذي فيه حياة القلوب. وميكائيل موكل بالقطر. الذي فيه حياة الارض - [00:39:11](#)

واسرافيل موكل بالنفخ في الصور الذي به حياة الناس يوم القيامة بعد الموت هؤلاء الثلاثة هم افضل الملائكة. لان كل واحد منهم موكل بالحياة. حياة القلوب وحياة الارض وحياة الابدان عند البعث من القبور - [00:39:41](#)

ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه راء فاذا هم قيام ينظرون. الذي ينفخ في الصور هو اسرافيل عليه السلام - [00:40:11](#)

ينفخ في نفخة الصعقة فيموت كل في السماوات والارض الا من استثنى الله سبحانه وتعالى. ثم ينفخ فيه فيحيى كل من مات. ويقوم سويا فهذا وجهك هو للرسول صلى الله عليه وسلم خاصة. هؤلاء الثلاثة في استفتاحهم - [00:40:29](#)

نعم صلى الله عليه وسلم وعدت اللي قبله نعم من سكن. نعم. ومن سادات الميثاق وعليه السلام بالفضل والنبات. نعم نعم على ابراهيم ما ان لم ارى منك فالله قال ميكائيل خلقت النار - [00:40:57](#)

وهذا كما سبق في الحديث عن جبريل عليه السلام ان جبريل يبكي فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن بكائي فقال ما جفت لي عين منذ خلقت للنار. وهذا ميكائيل مثله. لا لا يستطيع - [00:41:52](#)

ان يضحك. منذ خلقت النار من خوفه من خوفه من النار. فهم مع عبادتهم وقربهم من الله ومكانتهم لم يأمنوا على انفسهم من النار. فهذا فيه شدة الخوف من النار - [00:42:14](#)

وان سمعنا انك تخاف من النار فقط. ولكن تخاف وتعمل في النجاة منها. تعمل النجاة منها اذا خفت فاعمل ما يبعدك منها بطاعة الله سبحانه وتعالى وترك معصيته نعم خوف مع عمد اما خوف بدون عمل فهذا لا يفيد شيء. وعمل بدون خوف لا يفيد شيئا - [00:42:34](#)

بل تجمع بين الامرين العمل والخوف. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون يؤتون ما اتوا يعني من الاعمال الصالحة العظيمة وقلوبهم وجل يخافون من عذاب الله سبحانه وتعالى ولا يغترون باعمالهم - [00:43:04](#)

او يدلون بها على الله سبحانه وتعالى. نعم ومن تهاني إسرائيل عليه السلام وهو الذي يذكر اسمه. نعم السور هو القرن. السور هو القرن. قرن لا يعلم الى الله فيه الارواح ارواح بني ادم فاذا نصح فيه اسرافيل خرجت كل روح - [00:43:36](#)

ودخلت في بدن صاحبها ونفخ ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون يله خفيفة تطير الارواح كل روح الى جسمها. نعم صلى الله عليه وسلم على الله هذا خوف الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:16](#)

لانه علم بما اطلعه الله عليه ان الملك النفس في الصور قد تهيأ. قد تهيأ ينتظر الامر تهيأ واستعدت واصغى ينتظر الامر من الله هذا دليل على قرب. قيام الساعة - [00:45:10](#)

وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة هذا فيه دليل على قرب قيام الساعة وقيام الساعة هول عظيم قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلت الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تجعل كل مرضعة له - [00:45:35](#)

عما وضعت وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فهو عظيم كيف لا يخاف الانسان من هذا الهول ولا يستعد نعم صلى الله عليه - [00:45:57](#)

واعظم نعم وهذا دليل على عظم خلقة الملائكة. فهذا ملك من الملائكة قدماء في الطبقة السفلى من الارض ورأسه قد اخترق الطبقة العليا من السما فهذا دليل على عظم في القتل. وهبئتهم نعم - [00:46:31](#)

فاذا من البقرة نعم هذا فيه ان الله اكرم اسرافيل بحسن الصواب وان الملائكة تصغي بصوته ويذهلون عن تسبيحهم تهليلهم اذا اذا سمعوه نعم عليه السلام وقد جاهد تسبيحهم يا إبراهيم والله اعلم. نعم - [00:47:14](#)

ملف الموت هذا في القرآن فليتوفاكم ملك الموت الذي وكل ذكره ولكن لم يسمى لم يثبت اسمه في القرآن ولا في السنة وانما قال الله ملك الموت وجاء في بعض الآثار ان اسمه عزرائيل. الله اعلم. نعم - [00:48:09](#)

وقال بيان عظم خلقة الملائكة وعبادتهم وخوفهم من الله عز وجل وبيان كثرتهم. انتهى من هذا ثم اراد ان يبين اعمالهم هم اصناف كل صنف منهم له عمل وكله الله اليه. يقوم به - [00:48:40](#)

نعم فمنهم منهما الكراميون منهم حملة العرش الذين يحملون العرش وهذا سبب يحملون العرش ومن حوله. ومنهم الذين هم حول العرش. وهم الروبيون افضل الملائكة الذين يحملون العرش ومن حوله - [00:49:18](#)

وترى الملائكة حابين من حول العرش هؤلاء اقرب الملائكة الى الله عز وجل نعم وهم الملائكة ولا الملائكة مكة المقربون فدل على ان الملائكة منهم مقربون من الله عز وجل وهم الذين حول العرش. نعم - [00:49:46](#)

عباد الله ومنهم من هم يشتغلون بالعبادة يشتغلون بالعبادة ليلا ونهارا لا يفترقون في السماوات السبع كل سماء لها سكان من الملائكة يعمرونها بالعبادة نعم كما قال تعالى تسبحون الليل والنهار ولا يكفرون. نعم - [00:50:26](#)

وبالامور فان استكبروا الذين عند ربك يسبحون له في الليل والنهار وهم لا يسألون نعم ومن هو الذي لا يتعرضون الى البيت المعظم؟ كما سبق في البيت المعمور في السماء - [00:51:05](#)

وانهم يتعاقبون عليه كل يوم يأتيه عدد كبير منهم ثم لا يرجعون اليه لان الله قسمهم في زيارة البيت نعم يعني هل هناك فرق بين سكان السماوات وبين الذين يأتون الى البيت المعمور - [00:51:24](#)

المؤلف رحمه الله يقول قلت لعلمهم هم سكان السماوات لا فرق بينهم والله اعلم. نعم ومنه نعم ومن الملائكة من هم موكلون بالجنان في الجنان يعدون فيها من الكرامات التي يأمرهم الله بها ويغرسون فيها من الاشجار ويبنون فيها - [00:51:56](#)

للمؤمنين هذا دأبهم ورئيس عمر رضوان كما جاء في الحديث. نعم نعم ومنهم الموكلون بالنار آ حراستها اعداد العذاب العذاب فيها ورئيسهم ما لك مال وقالوا يا مالك ليقتضي علينا ربه - [00:52:35](#)

مالك هذا هو خازن النار او رئيس الخزنة نعم نعم كما قال في سورة المدثر عليها تسعة عشر يعني من الملائكة ومن زبانية نعم وقال قالوا للخجلة وفي الآية الاخرى وقالوا يا - [00:53:21](#)

رئيس الخزنة يا ما لك يقضي علينا رفض يعني يطلبون الموت يستريحون بزعمهم قال انكم مافتون. ما نموت؟ نعم. وقال تعالى نعم. مرة ينادون الخزنة ومرة ينادون رئيسهم وهو مالك. نعم - [00:54:01](#)

وقال نعم هؤلاء مقدمون تسعة عشر مقدمو الخلة فعل ومقدمهم هو مالك. نعم وما جعل اوقات الناس الا عند قدر الذين كفروا لما سمع لما سمع ابو جهل عدد الملائكة عليها تسعة عشر - [00:54:29](#)

قال سهلة انا اكفيكم كذا وكذا منهم. اه يعني انه يبي يتغلب عليهم ما دام منهم تسعة عشر يبي يتغلب على عدد منهم فقال الله جل وعلا وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة ها ما هو مثل البشر - [00:55:26](#)

يعني قوتهم لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وما جعلنا عدتهم الا فتنة انتحار وابتلاء للذين كفروا نعم وما اوتاب الذي يقول يعني يسخرون من هذا العدد تسعة الاف هذا. نعم - [00:55:46](#)

كذلك واما اهل الايمان اما اهل الايمان فلا يصير عندهم تساؤل في هذا الامر هذا هذا كلام الله سبحانه وتعالى. والملائكة لا يعلم

عظلمهم وقوتهم الا الله سبحانه وتعالى نعم - 00:56:18

وما يعلم جنود ربك الا هموت. لا يعلم جنود ربك الا هم. فهؤلاء التسعة عشر لا يعلمون قوتهم وبأسهم وشدتهم الا الله سبحانه وتعالى.

نعم من بين يديه ومن قلبه يحفظونه من امر الله. من الملائكة من هو موكل بحفظ بني ادم من الاخطاء - 00:56:43

يمشون معه ويمنعونه من الاخطاء هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى واذا نام يحرسونه الانسان ينام ما يدري عن شيء. فيها السباع

وتأتيه الحيات وتأذيه. ولكن الله وكل به ملائكة يحرسونه - 00:57:17

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. اي بامر الله سبحانه وتعالى ورحمته بعبده فاذا جاء اجله خلى الله بينه

وبين الاجل. نعم نعم لانها انتهت مهمته - 00:57:38

اذا جاء امر الله وهو الموت انتهت مهمتهم هو كانوا يحفظونه يوم كان على قيد الحياة ولا انتهى اجله. نعم. وقال هنا ماء نعم

يحفظونه من الجن من ومن الناس ومن الهوام من السباع والحيات والاطار. نعم - 00:58:11

يريده الا قال له الا اليه يحمد الله تعالى به فتصيبه نعم قال تعالى ليتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال ومنهم الملائكة الحفظة.

وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون - 00:58:44

هؤلاء هم الحفظة يحفظون اعمال بني ادم وما من احد الا وملك عن يمينه وملك عن شماله. اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن

الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:59:14

هؤلاء الحفظة الذين يحفظون الاعمال ويكتبونها على بيئة ورسلا ورسلا لديهم يكتبون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجوى هم بلى

ورسلنا لديهم يكتبون رسلنا عن الحفظة. نعم وقال تعالى نعم. صلى الله عليه وسلم. ان الله - 00:59:33

عن التعدي من ملائكة لا من نبي الله الذين لا يفارقون الواحد اي نعم فيقول ما عندي احد ويتعري بل عنده الملائكة يستحي منه

يستتر في جدار او في ثوب - 01:00:19

اذا اراد يغتسل ولا بأس انه يتعري لكن يكون من ورا سعته. ما يكون في بدون ستر نعم نعم. نعم ولكنه نعم لانهم يكرهون هذه

الاشياء فيبتعدون عن البيت الذي فيه كلب - 01:00:56

او فيه صورة والناس الان ابتلوا باقتناء الكلاب لانهم رأوا الكفار يقتلون الكلاب فصاروا يقتلون الكلاب في بيوتهم وحتى في السيارة

يركبونها معه واذا كانت في البيت فانها تمنع دخول الملائكة. واقتلوا الناس بالصور ايضا - 01:01:52

في بيوتهم يعلقون الصور في بيوتهم ويحتفلون بها وهي تمنع دخول الملائكة ملائكة الرحمة عليهم. نعم نعم يقول بني ادم المؤمن

وغير المؤمن. نعم الملائكة اما في الدنيا لا احد يرى الله سبحانه وتعالى اما في الآخرة الله اعلم المؤمنون - 01:02:19

والملائكة من المؤمنين الظاهر والله اعلم يقعد في الآخرة واما في الدنيا فلا احد يرى الله عز وجل تجاوبه انه سبحانه وتعالى

وجبرائيل يتلقى عنه الوحي من وراء حجاب. نعم - 01:03:29

الله غلط هذا غلط من القائل ليس من اسماء الله انت هذا ضمير ظمير منفصل مثله مثل هو اذكار الصوفية يقولون هو هو انت انت

انت فما ادري كيف يعني - 01:03:51

هل لفظة جاءت على لسان هذا الشاعر نعم الغلط نعم تكره الصلاة اذا كانت الصورة امام المصلي تكفى تكره الصلاة الى سورة

منصوبة. اما الصور الممتهنة التي تداس على الارض هذه لا حكم لها. اذا اهينت زالت - 01:04:22

حكمها انما الصور الموصوبة المعلقة اللي هي اللي يكره وجودها في البيوت وتمنع من جثور الملائكة ولا يصل الىها. نعم احسن الله

اليكم انه فلا تخافوا الذين لا يرسلون. ايه؟ الانبياء ماذا يسألون - 01:04:57

قبل الانبياء قبل الانبياء هم مؤمنون قبل بعثة نوح عليه السلام والناس على الايمان وهم مؤمنون ما في كفار. نعم اكرمكم الله معكم

تطوير الكاميرات التصوير حرام بجميع انواعه في كل وسيلة سواء بالكاميرا او بالرسم باليد او النحت - 01:05:32

او البناء يعني تبني الصورة من مواد او تنحت من صخر او ترسم على لوحة او تؤخذ بالالة وتلتقط بالالة الفوتوغرافية كل هذا حرام

لان الاحاديث جاءت بالعموم بعموم المصورين والنهي عن التصوير وشدة الوعيد على المصورين - 01:06:01

ولم يستثنى صورة دون صورة. من استثنى وقال هالصورة ذي ما تدخل. فعليه ان يقيم الدليل على هذا ما في دليل اللي يقولون ان الالتفاف بالالة مهوب حرام ما عندهم دليل على هالكلام هذا - [01:06:28](#)

هذا تجري على كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بدون دليل. وقول على الله بلا علم حبس الظلم مدري كيف هذا كله فلسفة لا لا تقاوم احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وعظماته - [01:06:46](#)

والمفسدة في الصورة موجودة سواء كانت بالالة او بالرسم او المفسدة موجودة. نعم الله يكره تغميض العينين للصلاة الا نحتاج الى تغميض عينيه بان يكون امامه شيء يشغله فيغمض عينيه الا ينشغل عن صلاته هذا لحاله - [01:07:01](#)

لا بأس. اما اذا كان لغير حاجة فهو مكروه. نعم ايها الناس هذا جاء الكلام عن عدة مرات الصحيح ان اول المخلوقات في العطش. اول المخلوقات المشاهدة. واما المخلوقات لله ليس لها حصر - [01:07:31](#)

لا يعلمها الا الله لكن المشاهدة والموجودة اولها العرش. نعم احسن الله اليكم في احد الصلوات يقول ليس هناك شيء اسمه مد اي عيادا بالله ربما يدخل فيه جني ويعرف ان شاء الله - [01:07:57](#)

اعرف يعني ينكرون شيء وهم ما احاطوا به علما كما قال الله جل وعلا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما عقول ما لها دخل في هذا الامر هذا يدفع فيه الادلة والادلة دلت على - [01:08:19](#)

دخول الجن للناس قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وقال جل وعلا لا يقومون الا الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - [01:08:39](#)

من المس هذا فيه اثبات مس الشيطان للانسان هؤلاء ما عندهم فمشوا على قول المعتزلة والمعتزلة كما تعلمون يقدمون العقل على الادلة يقدمون عقولهم على الادلة ولو صحت الادلة. يقولون لا. العقول هي - [01:08:56](#)

هي الادلة. لانهم لا يؤمنون بالاحاديث لا يؤمن بالاحد وانما يؤمنون بما تقوله عقولهم ومنهم العقلانيون الان اللي يسمونه الهذا العقلانيون هؤلاء على مذهب المعتزلة يؤلفون العقل ويقدمونه. ويقولون اذا خالف الدليل العقل فان المتبع هو العقل. ولو صح الدليل ما يحكم - [01:09:19](#)

عنده نعم الله عليكم فضيلة الشيخ هناك منذ قوله تعالى بقوله تعالى بلا شك بلا شك ان المقصود بالامة التي تسير على منهج الكتاب والسنة. اما من خالف فهذا بحسب مخالفته. كانت مخالفته بعيدة فهو بعيد - [01:09:47](#)

وان كانت مخالفته قريبة فهو قريب من الاسلام ويختلفون الناس في المفارقات ولكن الاية الامة الثابتة على الدين كنتم خير امة اخرجت للناس. الامة ثابتة على الدين اه التي على مذهب اهل السنة والجماعة - [01:10:34](#)

ولهذا يقول العلماء الامة المحمدية وسط بين الامم واهل السنة والجماعة وسط بين الفرق. وسط بين البراء. نعم امركم الله بالمائكة لاجل شرفهم لاجل شرف المائكة عليهم الصلاة والسلام فلا يناسب انهم يأتون ما عند انسان عليه جنابة. نعم - [01:10:58](#)

لان لان الجنابة حدث اكب فيحتاج الى ان يتطهر منها حتى تعاوده المائكة. نعم ايها عظموا عشر مرات ثم يقام بعدها سبحان ربي العظيم واجبة في الركوع والمجزي مرة واحدة - [01:11:37](#)

وادنى الكمال ثلاثة. واعلى الكمال عشر واعلن كمال عشر. هو بالقيام ان شاء بعد ان يقول ثلاث او بعد ان يقول واحدة هو في الخياط بعد ان يقول واحدة هو في الخيار انه يكمل الى الثلاث او يقول سبوح قدوس ويدعو الله اللهم اغفر لي - [01:12:11](#)

مو بالخير ولكن كل ما اكثر من سبحان ربي العظيم ما هو افضل. نعم احسن الله اليكم عندما ونويت ان ان كان انك مجرد انك تهيات بالاحرام ولم تروي فليس عليك شيء اذا تنازلت - [01:12:36](#)

لانك ما بعد اما اذا كان القصد انك نويت الدخول في النسك وانت في البيت نويت الدخول في النسك والشروع في النسك فلا يجوز لك النبي ترفض الاحرام وتتنازل بل يجب عليك المضي - [01:13:09](#)

واتمام العمرة واتموا الحج والعمرة لله لازم من الاجماع اذا نويت الدخول في النصح اما ان كان القصد لبس الملابس وملابس الاحرام والاعتسال والتهيؤ ولا بعد نويت فلك ان تتنازل. نعم - [01:13:26](#)

دعكم الله نقول في بعض المخيمات التعاونية التي تقوم بوضع الشمس لا ما هو هذا معصية هذا من اجل تبليغ العلم تبليغ العلم
والمرأة لا تنظر الى الصورة نظر شهوة - [01:13:45](#)

لا تنظر الى الرجل نظر شهوة واذا نظرت اليه للحاجة بدون شهوة فلا لا مانع. نعم ومن الحاجة ان تنظر اليه لتلقي العلم. نعم الله
يشترط مئة وعشرين يوم. لان هي ما ترى الالهة حتى نقول تقيدي بالاية. ما ترى الاية تعتد بالعدد - [01:14:11](#)

تبدو بالعدد وتكمل كل شهر ثلاثين يوم لانه ما رأته البلاد ما رأته الهلال فتكمل ثلاثين فيقول المجموع مئة وعشرون يوما. نعم الله ثم
جاء التي هذا فيه تفصيل ان كانت الدم الذي جاءها وافق - [01:14:44](#)

وقت الدورة الشهرية محيط فاجلس الى خمسة عشر يوم فاذا تمت خمسة عشر يوم ولم ينقطع فانها تقتسم لانها اكثر الحيض خمسة
عشر يوما فتغتسل وتصلي ولو ان الدم مستمر بعد خمسة عشر - [01:15:25](#)

وان انقطع عند الخامسة عشر او قبلها فهذا حيط. نعم احسن الله اليكم اذا خرج الرجل عن بيته عليه السلام لا بأس انه يخرج ولا بأس
انه ينام وعليه الجنابة الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينام عليه الجنابة احيانا - [01:15:44](#)

وكان ابو هريرة يمشي مع الرسول صلى الله عليه وسلم فانخنس عنه بعض في بعض المرات فسأله الرسول صلى الله عليه وسلم
لماذا الخنز ومن عادته انه يمشي مع الرسول قال اني كنت جنبه - [01:16:09](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يجلس ان المؤمن لا ينجز فيجوز انه يروح يجيب مقادير عليه الجنابة لا بأس بذلك نعم من
يأخذ من زوجته رضي الله عنهم - [01:16:31](#)

المشايع المتمسكون بالسنة لا يمكن يأخذون من انما بعض المشايخ عندهم تساهل او ترخص هؤلاء ليسوا قدوة. القدوة بالتمسك
بالسنة النبي صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحي وارسالها واکرامها وتوفيرها - [01:17:02](#)

ولا ولا هناك دليل على القصد مداول الحديث الذي ورد ان الرسول كان يأخذ من طول لحيته وعرضها حديث غير صحيح بل هو
ضعيف شديد الضعف لا يحتج به لا يحتج به لكن هؤلاء يلتمسون الشبه والاشياء - [01:17:24](#)

اذا كانت توافق هواهم اخذوا بها ولا احاديث الصحيحة والسنة الثابتة تدل على ارسال اللحي واکمال وتوفيرها واکرامها وعدم
التعرض لها فاذا وجد من ينتسب الى العلم من يخالف السنة فليس بقدوة وليس عبرة - [01:17:48](#)

نعم اليوم في اليوم الثلاثين بعد الميلاد. مرة اخرى اذا كنت جامعته في طهر فليس عليك اثم ولكنك تسرعت لان الفقهاء يقولون
يكره. يكره ان يجمعها في الاربعين ولو طهرها - [01:18:11](#)

خوفا من ان يعود تجنبها احوط ما في شي. نعم والله تعالى اعلم - [01:18:49](#)